

## في هذا الدرس

- ال عمران الحضري
- النمو السكاني الحضري
- مشكلات المدن



مدينة الرياض

## ال عمران الحضري

أصبحت ظاهرة التحضر أكثر انتشاراً ووضوحاً في الأوان الأخير، وتشير الإحصاءات إلى أن نسبة الريفيين إلى مجموع السكان في تناقص مستمر في كل أنحاء العالم، نتيجة لتدفق المهاجرين من الريف إلى المدن، إضافة إلى الزيادة الطبيعية في المناطق الحضرية.

وفي المملكة العربية السعودية بلغت نسبة سكان الحضر إلى مجموع السكان نحو ٨٤٪، وذلك في عام ١٤٣٦هـ، فلقد بدأت الدولة عملية التحضر منذ قيامها، وكانت الخطوة الأولى هي توطيئ البادية فيما يعرف بالهجر، ثم كان الازدهار الاقتصادي الذي كان مغزياً لكثير من سكان الريف بالهجرة إلى المدن التي أصبحت فيما بعد من كبريات المدن كرياض وجدة والدمام.

### تعريفات



ال عمران الحضري:  
تجمع سكاني كبير يمتاز  
بمظهره العمراني ويعمل  
سكانه بالتجارة والصناعة  
والخدمات المختلفة.

## خصائص المجتمع الحضري

- ١- كبر حجم المجتمع الحضري.
- ٢- ضعف التجانس بين أفراد، ويعود هذا إلى أن معظم السكان ولدوا خارج المدينة.
- ٣- ضعف العلاقات الاجتماعية بين السكان.
- ٤- عدم التوازن الديموغرافي: فتسبة الرجال أكثر من نسبة النساء.
- ٥- ارتفاع مستوى المعيشة مقارنة بالقرى.

## النمو السكاني الحضري

أصبح النمو السكاني في المدن اتجاهًا عالميًا منذ القرون الثلاثة الأخيرة، حتى صار سمة من سمات العصر الحديث، وقد حدث هذا النمو بعد الثورة الصناعية وظهور الآلات الزراعية، وكانت بريطانيا أول دولة استرعت انتباه الراصدين لهذه الظاهرة.

وإذا كانت الدول الصناعية قد وضحت فيها النمو السكاني للمدن في النصف الأول من القرن العشرين الميلادي، وخف فيها في وقتنا الحاضر، فإن الدول اننامية بدأت هذا الاتجاه في النصف الثاني من القرن نفسه، وهذا النمو يعود إلى الهجرة من الريف إلى المدن، والزيادة الطبيعية للسكان، وتعد مدينة مكسيكو سيتي عاصمة المكسيك من أسرع المدن نموًا في العالم، حيث يصل معدل النمو فيها إلى ألفي شخص يوميًا، ويتوقع الخبراء أن تكون أكبر مدينة في العالم في السنوات القادمة إذا استمر نموها على هذا النحو.

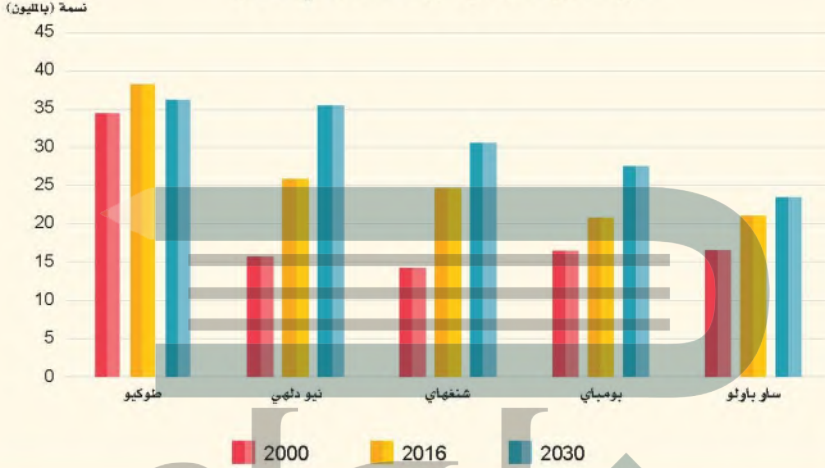


مكسيكو سيتي عاصمة المكسيك من المدن المكتظة بالسكان



مدينة الرياض

### أكبر خمس مدن من حيث السكان في العالم



### أكبر خمس مدن من حيث السكان في المملكة العربية السعودية حسب الإحصاءات التقديرية لعام ١٤٣٩هـ





## مشكلات المدن

تعاني المدن مشكلات كثيرة، ومن أبرز هذه المشكلات:

- ١- مشكلة الازدحام المروري الذي يعد من مشكلات المدينة المعاصرة التي يحتاج حلها إلى جهد كبير؛ لأن شبكة المواصلات الداخلية تُعدّ ضرورة ماسة لقيام المدينة بوظائفها، فدون تلك الشبكة لا تستطيع المدينة تأدية خدماتها المحلية والإقليمية.
- ٢- مشكلة صعوبة الحصول على الاحتياجات اليومية.
- ٣- مشكلة نقص المياه التي تعد من أخطر المشكلات التي تعانيها بعض المدن، وذلك لضرورة الماء في حياة الإنسان، ونشاطاته الاقتصادية المختلفة.
- ٤- مشكلة التخلص من النفايات ومياه الصرف الصحي.
- ٥- مشكلة التلوث؛ فزيادة المصانع ووسائل المواصلات زيادةً كبيرة في المدن قد تسبب زيادة ثاني أكسيد الكربون والكبريت في الهواء، إضافة إلى زيادة مركبات الرصاص، وزيادة هذه الغازات تشكل خطراً على الحياة.
- ٦- مشكلة الضجيج حيث ضجيج المصانع، والسيارات، والطائرات وغيرها يثير أعصاب أهل المدن ويدفعهم للخروج إلى الضواحي، وتحاول بعض الحكومات وضع تشريعات لتخفيف الضوضاء والضجيج.



التلوث إحدى المشكلات التي تواجه المدن



ازدحام مروري